

إنّ وحدة الأمة والوطن تجعلنا نتجه نحو فهم الواقع الاجتماعي الذي هو الأمة، بدلاً من الضلال وراء أشكال المنطق الصرف وتراكيب الكلام.

سعادة

## آخر الكلام

### «نصرة لاند»... و«داعش لاند»!

◆ نسيب أبو زرغم

يفيد بعض التقارير بأن المسلحين التكفيريين من نصرة و«داعش» يحتلون ما يقارب مساحة الـ 5% من لبنان. الحقيقة أن احتلال مجموعات إرهابية مثل هذه المساحة هو بلا شك أمر خطير، ولكن الأخطر موقع هذه الـ 5% من المساحة العامة، والوظيفة المعدة لها من المشروع الصهيوني. أميركي الذي يوظف هؤلاء الإرهابيين التكفيريين كأدوات لتحقيق أهداف صهيونية في المقام الأول، وغربية في المقام الثاني.

لا بد من العودة إلى أربع سنوات خلت فيها عرسال تُعدّ وتُحضّر لتكون قاعدة إسناد للمسلحين التكفيريين داخل الشام. وتُعد منذ ذلك الوقت وجود مجموعات إرهابية تعود إلى «القاعدة»، كان كشف عن وجودها الوزير السابق للدفاع الوطني فايز غصن.

بالعودة إلى تلك الفترة التي تزامنت مع «النوبة» الإنسانية لتيار المستقبل عبر وكيله الحصري عقاب صفق لعبور «توزيعة للحليب والخفاضات والحرامات»، إضافة إلى الدعم الممنهج لعبور المسلحين اللبنانيين من الشمال إلى داخل الشام، والكشف عن باخرة الأسلحة «لطف الله 2»... نجد أن مشروعاً كانت وضعتة الغرف السوداء المعنية بالحرب على سورية وراح يتحقق بالقطعة، تماماً مثلما تتكامل اللوحة بوضع قطع البازل في أمكنتها. ولأن المشروع المشار إليه هو المطلوب من قوى «14 آذار» أن تسير فيه وتؤيده وتدافع عنه، زُحف نواب «14 آذار» آنذاك إلى عرسال يعتذرون عمّا صدر من وزير الدفاع، مستنكرين أن يكون ثمة «قاعدة» في عرسال! ولأن المشروع يقضي بترسيخ وجود «القاعدة» في عرسال، سُخِّف الخطر «القاعدي» وأكدت قيادات «14 آذار»، سمير ججعج وسواه، أن لا «قاعدة» في لبنان وأنه كلامٌ تهويلي يطلعه حزب الله وحلفاء سورية في لبنان.

تداعت الأمور على نحو لا يتلاءم مع رغبات وكلاء المشروع «الداعشي» في الداخل اللبناني وفي الإقليم، فكان انهزام القوى التكفيرية الإرهابية من تلك حتى القصير وكامل القلمون وغوطة الشام، محطماً آمال هؤلاء في إسقاط الدولة السورية وإقامة مشيختهم على أنقاضها في لبنان. وكان أن اندحر هؤلاء المسلحون إلى الجرد العرسالي ليضموها إلى وجود لـ «القاعدة» أشراً إليه في سياق المقال. وظهرت عرسال على حقيقة واقعتها الذي كان قائماً منذ السنوات الأربع السابقة، والمجسد بكونها قاعدة إسناد لوجستي وعسكري وخدمي للإرهابيين، إنما بصورة أكثر فجاجة.

وقعت معركة عرسال، واستطاع الجيش أن يدرج هؤلاء المسلحين إلى داخلها وأحكم الطوق عليهم ولم يبق أمامهم إلا الاستسلام للجيش اللبناني. عند هذه النقطة، في تلك اللحظة، ارتكبت الجريمة الكبرى، إذ أضحي المُلوق مَطُوقاً، والأسر أسيراً، وخرج المهزومون من باخل طوق عرسال سالمين وغانمين بأربعين جندياً لبنانياً من الجيش وقوى الأمن الداخلي!

كيف حدث ذلك، ونحن لسنا في عصر العجائب؟! حتى اللحظة، لا أحد في هذه الدولة التي بذلتها التكفيريون صباحاً ومساءً، ويلذون معها الشعب اللبناني بأسره، لا أحد حتى هذه اللحظة يقول ويشرح كيف خرج هؤلاء التكفيريون يجرّون وراءهم أسراً؟! إنني على يقين من أنّ أحداً لن يتكلم، لكننا، نحن أبناء الشعب في لبنان، من واجبنا قبل أن يكون من حقنا بذل الجهد لمعرفة ماذا يحصل وإلى أين تسير الأمور... سَلِّمُ أبناءنا إلى التكفيريين تسليم اليد، ولا تنازلوا وتواضعوا بدلاً من أن تدرّفوا الدموع... وقولوا كيف أسر جنودنا؟

سَلِّمُوا إلى التكفيريين، فلتكفيريين مهمة أساسية في سياق الحرب الكونية على سورية الطبيعية برمتها وليس على الشام فحسب. مهمة هؤلاء تكريس الانقطاع وعدم التواصل بين لبنان والشام على أن يكون وجود هؤلاء التكفيريين جزءاً من «شريط حدودي» يمتد من درعا على الحدود الأردنية صعوداً إلى القنيطرة مروراً بتلال كفرشوبا وشيخا وصولاً إلى عرسال ومشارف رأس بعلبك شمالاً. هذا الشريط يُعتبر قاعدة انطلاق نحو الشرق الشامي والغرب اللبناني، إضافة إلى قطعه شرابين التواصل، سواء في معابر المصنع أو القاع.

«شريط حدودي» تملك «إسرائيل» قراره الأعلى في التسليح والتوجيه والتخطيط، وتوجّه عبره ضربة إلى محور المقاومة، أي إلى السبب الأساسي في كل هذه الحرب الصهيو-أميركية على المنطقة. شريط حدودي يؤهل المسلحين وهم بالألاف للتقدم غرباً عبر البقاع، في طموح مزدوج إلى بلوغ البحر، سواء من جهة الشمال أو من جهة جنوب البقاع.

سَلِّمُ شبابنا إلى هؤلاء فارتفعت وتيرة تهديدهم بالذبح أولاً، وتنفيذ بعض الإعدامات ثانياً، لجعل أسر هؤلاء ثمناً غالياً وحقيقياً يؤهلهم لأن يكشفوا يوماً عن مطلبهم الأساس وهو الاعتراف الصمعي من الدولة اللبنانية بوجودهم في تلك المنطقة. إن المطالب التي يكشف عنها التكفيريون بالإفراج عن سجناء منهم في رومية مقابل الإفراج عن الأسرى، إن هي إلا تكتيكات تخفي وراءها مطلبهم الحقيقي هو الاعتراف بوجودهم في تلك الجرد.

يدرك التكفيريون أن مطلبهم هذا مدعوم سعودياً وخليجياً بشكل عام وأميركياً ومن بعض اللبنانيين، وقبل هؤلاء جميعاً من «إسرائيل». هم يدركون أن قدرة ضغط كبيرة تولدها هذه الجهات لمصلحة مطلبهم، إذ يقعون الخنجر في خاصرة الشام الغربية، وفي ظهر لبنان، معتبرين أنهم بذلك يُضعفون محور المقاومة وحزب الله تحديداً. «داعش» يجب أن تبقى فيروسة يفتك بالجسم لا أن تصبح وياً، هم يتدخلون في كل لحظة تقترب فيها «داعش» من الهزيمة لنصرتها.

إسمعوا ما يقول مارتن ديميسي رئيس أركان الجيوش الأميركية. والأهم أن نسعم ما تعج به صدور بعض اللبنانيين... فهناك نجد الخير اليقين.



## كلب يختبئ في حقيبة ليتسلل عبر مطار أميركي



توقع أفراد أمن أميركيون كانوا يفتشون حقيبة سيق فحصها إثر انطلاق إنذار بمطار لاجوارديا في نيويورك أن يجدوا أي غرض من الأغراض المهربة المعتادة كسدسات أو مدي أو قنبلة يدوية لكنهم وجدوا كلباً صغيراً من نوع تشيهواوا مختفياً داخل الحقيبة. وقالت المتحدث باسم إدارة أمن النقل إن أفراد الأمن وجدوا كلباً يتسم باللون البني الفاتح والبني عمرة 7 سنوات حيث تسلسل إلى حقيبة الامتعة التي فحصتها مالتح على رحلة «أميركان إيرلاينز» والتي كانت متجهة إلى لوس أنجلوس. وقالت فاريستين: «لقد اندهشت (صاحبة الحقيبة) على الفور فقلنا وقالت إن الكلب لا بد أنه دخل الحقيبة واختفى بين الملابس خلال حزمها من أجل رحلتها».

وجاء هذا الاكتشاف خلال توجه الحقيبة إلى منطقة الشحن بالطائرة من خلال معدات فحص عادية مصممة لرصد أي شيء غير معتاد. وعندما صدر صوت الإنذار فتح أفراد الأمن الحقيبة لفحص محتوياتها. ووجدوا هذا الكلب الصغير الحجم. وقالت فاريستين «اندهش الضابط للغاية عند رؤية الكلب». واعداد أفراد إدارة أمن النقل هذا الكلب الصغير إلى مالكه الذي لم يكشف عن اسمه.



## ليس مزاحاً! مرض غريب يسمى بـ «أليس في بلاد العجائب»!

«أليس في بلاد العجائب» متلازمة مرضية تشمل مجموعة من الأعراض الغريبة، التي تنطوي على تصور الأشياء بأشكال وأحجام مختلفة، وربما يرافقه صداع وأورام في الدماغ. وقد تبدو الأشياء أو الأشخاص بغير أشكالهم الطبيعية أو أكبر حجماً أو أصغر من المعتاد، ومن الأعراض أيضاً ضعف في حاسة مرور الوقت والتركيز بشكل كبير على طبيعة الأشياء. ويتم تشخيص هذه الصورة العصبية غير العادية التي يمكن الخلط بينها وبين الهوس أو التسمم بالمخدرات، غالباً مع آفات دماغية أو الصرع والصداع النصفي. أول وصف للمرض كان عام 1952، وسمى بعدها بمتلازمة «أليس في بلاد العجائب» بسبب أعراض التقلبات في حجم وشكل الأشياء التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في رواية «أليس في بلاد العجائب» لـ لويس كارول في 1865. يرتبط هذا الاضطراب بعدد كريات الدم البيضاء التي يمكن وصفها بالفاسدة، وفي كل الحالات السريرية ارتبط عدد هذه الكريات ببداية الاضطراب البصري. وتعتبر تقنيات الطب النووي قادرة على إظهار التغيرات في التروية الدماغية، ويمكن استخدامها للكشف عن المناطق الدماغية غير الطبيعية في المرضى الذين يعانون من هذا المرض.

## لص يسطو على متجر ويخرج بوسادتين فقط



ألقت الشرطة الأميركية القبض على لص حاول السطو على متجر أميركي، وبعد مهاجمته للعامل وصفعه وضربه مرات عدة، خرج وبجوزته وسادتين، ما أثار دهشة موظفي المتجر والشرطة.

وفي التفاصيل التي أوردتها صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية، دخل اللص في منتصف العشرينات من العمر متجر «برونكس ستور» بولاية نيويورك في 5 شباط الماضي من العام الحالي، وبدات مشادة كلامية بينه وبين أحد العمال في المتجر، ثم تحولت إلى معركة، تلقى العامل على إثرها صفعات عدة على وجهه.

وما إن دخلت امرأة أثناء اشتداد المعركة بين اللص والعامل وتعالى صرخاته داخل المتجر، حتى ارتبك اللص وسرق زوجين من الوسائد وهرب، ولا تزال الشرطة تبحث عن المجرم. وسخرت الصحيفة من اللص قائلة إن اللص ربما كان بحاجة إلى أخذ قيلولة وقسط بسيط من الراحة، فاضطر إلى سرقة هاتين الوسادتين.

## صينية تحرق 34 ألف دولار لعمل كوب شاي

فندكرت أنه كيس الأموال، فحاولت إخماد النيران، لكن دون جدوى، فقد احترقت الأوراق النقدية بالكامل. بحسب موقع «ميور» البريطاني.

حزن الزوج وانغ كثيراً، وغضب من زوجته، لكنه غفر لها، شاكرًا الله أنه وزوجته لا يزالان على قيد الحياة، فيما اضطر وانغ إلى الاقتراض من الأصدقاء والأهل لدفع أجور العمال الذين يؤسسون له شركته الصغيرة، إلى حين تحسن ضائقته المالية.

وبحسب الموقع، فإنه على رغم التطور الذي تشهده الصين، غير أن عددا كبيرا منهم لا يقفون بالبنوك، ويفضون إخفاء أموالهم داخل منازلهم.

صُقع رجل صيني عقب رؤيته أمواله وأجور عمال شركته الناشئة تتصاعد منها الأذخنة، بعدما قامت زوجته بحرقها داخل مويد كبير عن طريق الخطأ.

وكان الزوجان الصينيان يحتفظان بمبلغ مالي قدره 20 ألف جنينة استرليني (نحو 34 ألف دولار أميركي) في كيس بلاستيكي داخل المويد بعيداً عن الأعين، إذ أنهما من الشريحة التي لا تضع قفاتها في البنوك، ولكن الزوجة نسيت وجود النقود، فاشعلت نيران المويد لعمل كوب شاي ساخن.

وعندما ذهبت الزوجة هاو بن (35 سنة) لإحضار أخشاب ووضعها داخل المويد، شاهدت كيساً بلاستيكيًا.

## تغريم مواطن كندي لرفضه كشف كلمة السر الخاصة بهاتفه الذكي



رفع مواطن كندي من مقاطعة كيبك دعوى على ضباط الجمارك الذين فرضوا عليه غرامة مالية بسبب رفضه كشف كلمة السر الخاصة بهاتفه الذكي في مطار كندي. وعلل المواطن رفضه كشف كلمة السر هذه معتبراً أنها من خصوصياته.

يذكر أن القوانين الكندية تعتبر منع ضباط الجمارك من أداء وظائفهم مخالفة تستحق فرض غرامة مالية قدرها من ألف إلى 25 ألف دولار أو حتى السجن لمدة سنة واحدة.

كما تنص قوانين بعض الدول على أن ضباط الجمارك لا يحق لهم تفتيش أمتعة المسافرين فحسب بل وفحص المعلومات المحفوظة في هواتفه الذكية وحواسيبه وغيرها.

مع ذلك لا تحدد القوانين الكندية هذا الموضوع بشكل دقيق. والآن يتوقف كل شيء على قرار سيصدره القاضي في 12 أيار المقبل.

## اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1281	
رقم الرابحة	القيمة الإجمالية
2	42
40	24
21	19
19	8
6 أرقام مطابقة	1
5 أرقام مطابقة	2
5 أرقام مطابقة	3
4 أرقام مطابقة	4
3 أرقام مطابقة	5
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	1.387.154.365
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل	114.852.983
سحب زيد 1281	
الأرقام الرابحة	القيمة الإجمالية
1	58206
2	8206
3	206
4	06
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل	25.000.000